

وقد أوصى المؤتمر، في هذا الخصوص، بأن تقوم الجهات المختصة في الدول المضيفة، بحثالة الوكالة بوضع ميزانية إضافية طارئة، تكفل تمكيناها من العودة الى تادية خدماتها التي كانت قائمة قبل التخفيض أو التقشف، وتكليف المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة، وفي م ت ف، بوضع تصور متكامل لمشروع الميزانية السنوية للوكالة، عن أن يقوم المشرفون على الشؤون الفلسطينية في الدول المضيفة بالاستعانة بذيروا وبعض المنظمات الدولية المختصة، لاعداد الدراسات اللازمة لتوضيح الاحتياجات الحقيقية للاجئين الفلسطينيين، والمطالبة بزيادة التبرعات العربية للوكالة.

واطلع المؤتمر، أيضاً، عن تقرير وفد الأردن، حول اوضاع مخيمات الضفة، الشرقية والغربية، وتدني مستوى خدمات وكالة غوث اللاجئين في تلك المخيمات: حيث ذكر التقرير أن الوكالة لا تعرف الا بعشرة مخيمات فقط في الضفة الشرقية، بقيم فيها ٢٦٢٦٦٦ لاجئاً، وهو رقم غير صحيح، إذ يقيم في المخيمات العشرة حوالي ٢٨٤٦٥٠ لاجئاً، كما يقيم نحو نصف مليون لاجئاً خارجها.

كما ناقش المؤتمر شؤون الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ضمن بند خاص، واتابع على المذكرة المقدمة اليه من الوفد السوري حول الاضطهاد القومي للعرب في اسرائيل، وتضمنت معلومات عن عرب الجليل الذين ما زالوا يعيشون فيها ويبلغ عددهم نصف مليون، يشكلون أكثر من ٦٠ بالمئة من العرب في اسرائيل، ويعاني هؤلاء من مختلف انواع الضغط والتهديد والارهاب عن ايدي السلطات الاسرائيلية.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، أوصى المؤتمر بضرورة متابعته من قبل الجهات المختصة في الدول العربية ائضية وم ت ف، والامانة العامة (الادارة العامة لشؤون فلسطين)، واعداد تقرير حوله لمتابعة بحثه في الدورة المقبلة لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول العربية ائضية. اما الادارة العامة لشؤون فلسطين في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، فتقدمت بمذكرة حول الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، والمتصلة في مسادرة الأراضي، واقامة المستوطنات، والممارسات القمعية ضد النقبائين واصحاب العمل والمؤسسات الانشاجية ومؤسسات التعاريم والتعليم العالي.

وفي ما يتعلق بالهجرة اليهودية المعاكسة، فقد استعرض المؤتمر المذكرة المقدمة اليه من وفد الأردن حول هذا الموضوع، والتي عدت عوامل زيادة الهجرة المعاكسة وتنتاجها الحقيقية وتأثيراتها على اسرائيل. واستعرض المؤتمر كذلك مذكرة الوفد السوري حول الموضوع ذاته، التي تضمنت الاحصاءات المتصلة بالهجرة المعاكسة. كذلك اطلع المؤتمر على مذكرة الوفد الاردني حول الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل، وانخفاض احتياطي العملات الاجنبية، والتضخم النقدي، والديون الخارجية، والبطالة، ونسب الاتفاق في سبيل التسليح والعدوان. وتناولت مذكرة الوفد السوري الموضوع ذاته معددة اسباب الازمة الاقتصادية في اسرائيل، واثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ في استفحال تلك الازمة. كما تعرضت المذكرة الى جهود الولايات المتحدة الاميركية لحل الازمة الاقتصادية الاسرائيلية، انطلاقاً من اتفاق التحالف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي. كذلك اطلع المؤتمر على مذكرة الوفد السوري حول التسائل الاسرائيلي الى القارة الافريقية وضرورة التحرك العربي لوقف الاندفاع الاسرائيلي نحو القارة. وأوصى المؤتمر بضرورة ادراج هذا الموضوع في أعمال دورته المقبلة، كما وتطرق الى المقاطعة العربية لاسرائيل، وأوصى بضرورة التنسيق بين الادارة العامة لشؤون فلسطين ومختلف أجهزة الامانة العامة المعنية بالمقاطعة، وضرورة تقديم تقرير دوري عن مختلف جوانب المقاطعة واثارها، للاستفادة منه. وتكثيف المؤتمر من اتخاذ التوصيات المناسبة.

أخيراً، وبناء على توصية المؤتمر، تقرر عقد الدورة المقبلة، السابعة والثلاثين، في العاصمة السورية دمشق، في النصف الثاني من شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٦.

سعيد شبيب